Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
http://www.almadapaper.com
Email: info@almada-group.com
20 صفحة
500 دينار
1 December. 2011
General Political daily

www.facebook.com/AlmadaGroup

صباح المدى

■ **خليل إبراهيم** أحد رواد الفن الموسيقي العراقي تعرض إلى حادث سير مروع، في الولايات المتحدة و نُقل إلى أحد مستشفيات كاليفورنيا لإجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح.وذكرت عائلة الفنان خليل إبراهيم: أن إبراهيم تعرض لحادث سير مروّع،عندما دهسته امرأة بشكل مفاجئ، حيث أسفر الحادث عن إصابته بكسور وجروح ما اضطر إلى إجراء عملية جراحية في احد مستشفيات كاليفورنيا، حيث محل إقامته.وأشارت عائلة الفنان الى ان الأطباء نصحوا بأخذ فترة من الاستقرار و الراحة الصحية لإجراء عملية أخرى خلال الفترة القادمة،من دون ان تحدد عائلته موعد العملية.

■ **عبير فريد** الممثلة الشابة أكدت أن الدراما العراقية تعاني ضعفا في عملية التسويق مما أثر على الفن و الفنان العراقي. وقالت فريد: إن الدراما العراقية لم تأخذ حقها من ناحية المبالغ المالية عند تسويقها على العكس من الأعمال السورية التي تأخذ حقها و بأسعار كبيرة. وأضافت فريد: أن الدراما العراقية تستيقظ من سباتها عندما يوازي سعر الأعمال العراقية نظيرتها العربية وعندما تبتعد الدراما عن طرح أعمال العنف وغيرها وتبدأ بالتركيز على مواضيع الطفولة وضياع الشباب في العراق.

■ **رياض النعماني** ستقيم له اللجنة الثقافية في طريق الشعب اليوم الساعة الثالثة والنصف عصراً بمقر الحزب الشيوعي بساحة الأندلس أمسية شعرية يقرأ فيها بعضاً من أشعاره، وستتخلل الأمسية مداخلات من عدد من الشعراء الذين سيحضرون الأمسية.

كاريكاتير

بسام فرج

حزن الثقافة المرير على (طاولة المدى الثقافية) بمشاركة نخبة من المثقفين

متابعة/ نورا خالد

أقام القسم الثقافي في صحيفة (المدى) في إطار نشاطه الثقافي الشهري أمس في قاعة مركز المدى للتطوير الإداري طاولة مستديرة بعنوان (حزن الثقافة المرير) وهي سلسلة من المقالات كتبها الشاعر والمثقف الموسوعي ياسين طه حافظ ونشرت في المدى في وقت سابق.

وشكل موضوع المقالات مسعى مخلصا لجمع شتى النضالات الوطنية للإفادة من الروح العراقية لدى جميع الكتل والأحزاب ووضعها في الطريق الوطني باتجاه توظيف جميع الطاقات لصالح الوطن والشعب.

وتساءل الشاعر ياسين طه حافظ في موضوعه عن دور الثقافة في شبكة التقاطعات والتفاهمات هذه؟ مضيفا أن المثقفين أصلا خارج الحلبة ودورهم من قريب أو من بعيد، دور معرفي لتفهّم الأمور أو التعقيب عليها، أي مستوى كان من التعقيب: مقاليا، روائيا، فنياً... هو في جوهره تعقيب. المثقف عملياً طالب عمل. طالب خدمة لهذا التجمع أو ذاك مما يقع تحت خيمة الدولة أو ملاحقها. هذا يعني انه يخدم دولة يرفضها ويتطلع لسواها! هذا تناقض يقارب المحنة الوجودية، هو يخدم دولة يريد زوالها!

وأجمع المشاركون في نقاشات الطاولة التي أدارها الزميل علاء المفرجي رئيس القسم الثقافي في صحيفة (المدى)، على أن الأفكار التي طرحت مؤهلة للتوسع و إغناء الثقافة الوطنية بما يخدم الجميع، ويقضي على الكراهات والاحتراب.

وقدم الكاتب رضا الظاهر، والباحث ضياء الشكرجي، والأكاديمي الدكتور نجم عبد الله كاظم، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي حسان عاكف مداخلات أغنت الموضوع بطرحها أفكارا ورؤى تصب في المسعى نفسه.. وشارك في النقاش الناشط نجيب محيي الدين والباحث في التاريخ العراقي المعاصر الدكتور عقيل الناصري والشاعر ابراهيم الخياط والدكتور جمال العتابي والدكتور احمد ابراهيم.

وستنشر المدى لاحقا تغطية موسعة لوقائع الطاولة ونصوص المداخلات التي قدمها المشاركون.

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

بغداد وفضيحة استطلاع عالمي

للمرة الثالثة على التوالي استطاع سياسيونا الأشاوس أن يحفظوا لبغداد مركزها الأول في قائمة المدن الأسوأ، وهذه المرة تغلبت على مدينة بجمهورية افريقيا الوسطى وعلى عاصمة تشاد ، التقرير الذي أصدرته منظمة ميرسو لنوعية المستوى المعيشي عام ٢٠١١ في معظم مدن العالم يقول ان فينا حصدت المرتبة الاولى كأفضل مدينه في العالم ، طبعا لا اريد المقارنة مع عاصمة النمسا فليالي الأنس زاهية هناك فيما ليالي الأسى والبؤس والظلام تخيم علينا ، الا ان ما أثارني في التقرير هو سنغافورة هذه المدينة التي كانت على هامش التاريخ قبل عقود قصيرة من الزمن أصبحت اليوم المدينة الأفضل في آسيا متغلبة على طوكيو ودبي .. سنغافورة الجزيرة الصغيرة التي تفتقر إلى الثروات الطبيعية ، استطاع سياسيوها ان يجعلوا منها واحدة من اكبر مراكز المال في الكرة الأرضية .

في كتابة " قصة سنغافورة " يروي رئيس وزرائها السابق لي كوان يو كيف بدأت مسيرة هذه البلاد التي لم يكن فيها سوى المستنقعات والفقر واقتصاد يعتمد على إيجار قاعدة عسكرية للبريطانيين. كان لي كوان في مقتبل حياته يحلم ببناء وطن للناس وليس لأقاربه ومقربيه ، وحين أتت الفرصة بنى المصانع وطلب من الناس ان تعمل لا ان تهتف له، أغلق السجون وفتح المدارس. وطبّق حكم القانون لا حكم دولة القانون ، فأقام نموذجا لبلد لا تنتهك فيه الحريات ولا تعطى الأوامر للجيش باعتقال الناس على الشبهات ، لم يفضل طائفة على اخرى رغم ان سنغافورة متعددة الطوائف والأعراق ، لم يطلب من شيوخ عشائر الماويين والهنود ان يهتفوا بحياته وهو يوزع عليهم مسدسات فضية ، فقط طلب من الجميع ان يتساووا في الحقوق والواجبات يقول لي كوان: عملنا على إنتاج مجتمع آمن ومستقر، وركزنا على الثقافة والفنون، فتمكنا من تكوين أشخاص، ومؤمنين بأن الحياة تستحق العناء من أجلهم وأجل أبنائهم".

يتذكر لي كوان حكاية الزعيم الصيني دينغ شياو الذي جاء في زيارة هذه الجزيرة الصغيرة ليكتشف بنفسه سر تطورها وبعد أسبوعين قال لمرافقه السنغافوري "لم تكن معي صريحا. لا بد من انك تخفي سرا، كل ما في الصين أرخص سعرا من هنا. الأرض والطاقة والماء واليد العاملة. فلماذا تنجحون انتم ونفشل نحن؟ ما هي الوصفة السحرية التي استخدمتموها". ارتبك مرافقه وقال له: وصفتنا السحرية وضعها الرئيس لي كوان وتتلخص في الثقة بالإنسان ، حب الحياة، السعي لمعرفة كل شيء، ، بهذه الوصفة استطاع لي كوان ان يحول سنغافورة من مستنقع فقير الى قوة اقتصادية كبرى، وان يبني واحدة من معجزات القرن العشرين.

ما الذي ستقوله حكومتنا الرشيدة عن هذا التقرير الدولي، حتما سيخرج الناطق الرسمي ليتهم جهات خارجية بتشويه صورة بغداد امام العالم ، فالعاصمة تعيش ازهى عصورها .. المصانع تعمل بأقصى طاقتها ، المشاريع الخدمية فاقت الوصف ، مراكز الترفيه والثقافة أصبحت لا تعد ولا تحصى حتى ان الزائر لبغداد يحتار اين يقضي أماسيه ، ستحسن الحكومة صنعا إن هي أصدرت بيانا تناشد فيه الشعب ألا يصدق ما تقوله المنظمات الدولية التي تريد تخريب مسيرة التطور والتقدم التي تشهدها البلاد ، وسيطلق بعض المقربين العنان لخيالهم وهم يتحدثون عن المستقبل الوردي الذي ينتظر العراقيين في الأيام القادمة ،وسيخرج علينا اشاوس مجلس محافظة بغداد وهم يشتمون واضعي هذا التقرير الذي يسيء لمكانة بغداد اليوم، فكيف تسنى لهذه المنظمة العميلة ان تحرف الحقائق وتضعنا في المراتب الاولى للخراب بينما الواقع يقول اننا نعيش ازهى عصور البناء والتقدم ، والناس تنشد بالشوارع ليل نهار "بين الشعب وبينك عهد وشفته بعينك ".

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

نطالب، لا نلتمس، لا نناشد، لا نتوسل

في بداية حياتي العملية في مهنة المحاماة، كنت أرتعش رهبة ورهبا وأنا ألج قاعة المحكمة، وأقف بين يدي الحاكم المتمرس، لأسلمه نص عريضة الدعوى، أو أتلو مضمونها على ملأ من الحاضرين،

غريرة كنت وحديثة عهد بالمهنة الشاقة، وثقافتي القانونية فجة لم تنضج بعد.. الغريب في الأمر، إنني لم أكن لأخجل من عريي في معرفة لغة القانون وأسرار أصول المحاكمات، كنت ألجأ للمخضرمين من المحامين المتواجدين على الدوام في غرفة المحامين الوسيعة في بناية المحاكم في القشلة،، أسالهم وألج في طلب المعرفة، و أستلهم منهم الرأي والحجة.. لذا كنت أدخل قاعة المحكمة وأنا مدججة بخبرة من تعلمت منهم ألف باء أصول المرافعات.

من أنضج ثمرات الدروس الأولى التي علمنيها المحامي القدير فهران الدليمي – عليه الرحمة حيا وميتا – إنه نصحني، بصرامة أستاذ وحنان أب: لا تشفعي عريضة الدعوى أو تذكري في ختامها:: ألتمس من المحكمة المحترمة،، او أناشد المحكمة الموقرة،، أو ارجو من سيادة الحاكم،، أو آمل منه أن...كذا وكذا. هذه العبارات رجراجة مهادنة متهاونة، لا تليق بمن يطالب بحق، ويستميت بالحصول عليه، لا تليق بالمحامين الكبار ولا مكان لها في قواميسهم..

وكان حين يلتبس الأمر علي ويلمح حيرتي،، يواصل حديثه: إختمي عريضة الدعوى بكلمة: أطالب أو أطلب،، لا تهابي من صيغة الأمر تطلقينها بوجه حاكم، مهما بدا ضليعا بتطبيقات القانون وإستلهام جوهره المكنون،، شرط.. وهو شرط لزوم وحتم: إحتواء عريضة الدعوى شروطها القانونية المحكمة، مدعومة بالأسانيد والقرائن، معززة بالأدلة الثبوتية.

قبل شهر، وفي مؤسسة حكومية لها مساس مباشر بحيوات الناس ومعاشهم، شهدت – بالصدفة – مشاجرة كادت تتحول لمباراة ملاكمة، بين مواطن فقعت مرارته لكثرة المراجعات الملغومة بالروتين، وبين موظف، تتوقف على توقيعه معاملات جمهرة من المراجعين، (حضور الموظف كهلال العيد) فهو مشغول باللجان والإيفادات، فإن حضر، حضر متأخرا،، ولو صادف وحضر مبكرا، إنصرف باكرا!!، المواطن المنكود، تلكأت معاملته المعاشية أسابيع، وحين فاض به الإحساس بالغبن، رفع صوته عاليا،حتى سمعه كل من في الصالة: والله والله، لأشكونك للوزير (...) فما كان من الموظف البرم المتجهم إلا أن ترك كرسيه، إخترق جمهرة المراجعين، يحاول الأخذ بتلابيب المراجع:: — روح إشتكي لا إنت ولا اللي خلفوك ولا الوزير بقادر على زحزحتي من مكاني،

الإنسان عموما مجبول من أنانية وجشع وطمع، لو أستطاع لأنشب أنيابه وأظافره في رقبة خصمه، لو لم يشكمه قانون رادع صارم.. ومقولة: من أمن العقاب أساء الأدب منقوعة بماء الحكمة،، هذه المقولة (الدستور) ينبغي تفعيلها والعمل بها في الحال، فالموظف مهما علت درجته ليس أكثر من خادم للشعب، ولو أيقن الموظف – مهما علا اوتدنى، إن سيف القانون العادل له بالمرصاد لو فرط أو إستهان بحقوق المواطن ـــــ وإنه عرضة للمساءلة، بالسجن، بالإقالة أو الفصل، أو التوبيخ لما تجرأ وتمادى وإعتبر المواطن زائدة دودية، لا دور لها ولا نفع منها..

أذكر الهمسة الصارخة للمحامي فهران الدليمي:: لا تلتمس، لا ترجو، لا تناشد، لا تتوسل، إنها لا تليق بصحفي ينتحل دور محام، بل أطلب وطالب،لا تتهيب من صيغة الأمر، ففي يدك صولجان الدفاع عن المظلومين والحيارى وعلى منكبيك يتربع سيادة القانون وعلى رأسك تاج صاحبة الجلالة.

أنجلينا جولي: الحديث عن والدتي نقطة ضعفي

صرحت النجمة الأميركية أنجلينا جولي للبرنامج الأميركي الشهير ٦٠ دقيقة أنها تشعر بالتضاؤل مقارنة بوالدتها مارشلين بيرتراند التي رحلت عام ٢٠٠٧، وعلى الرغم من كون أنجلينا ذات الستة والثلاثين عاما أما متفانية لستة من الأبناء - ثلاثة منهم أبناء بيولوجيون من رفيقها النجم براد بيت وثلاثة أبناؤها بالتبني - إلا أنها تشعر بأنها لن تصبح أبدا بمستوى عطاء و تفاني أمها التي كانت في منتهى العطف والكرم وكانت تقدم أبناءها على حياتها الخاصة وعملها.واعترفت جولي وهي تحبس دموعها أن الحديث عن أمها الراحلة هو نقطه ضعفها، لكنها في الوقت نفسه ممتنة من دروس الأمومة التي تعلمتها منها.وأضافت أنجلينا التي اتجهت للإخراج مؤخرا أنها تبذل قصارى جهدها لإسعاد أبنائها وتتمنى أن تكون أمها فخورة بها، خاصة أنها تستعد لإخراج أول عمل سينمائي لها هو " في أرض الدم والعسل " الذي سيظهر للنور في ٢٣ من ديسمبر الحالي.

ريما فقيه تخطف الأضواء من هيفاء في مهرجان بيروت

أثناء حضورها مهرجان بيروت، استطاعت ملكة جمال الولايات المتحدة الأميركية ريما فقيه أن تأسر الحاضرين بعفويتها وبساطتها وترحيبها بكل الصحافيين الذين اصطفوا لإجراء مقابلات معها. لم تتذمر ريما ولم تدع مظاهر النجومية الكاذبة تؤثر فيها كما فعلت بعض النجمات اللاتي رفضن إعطاء تصريح للصحافة بحجة أنه «يوجد ناس ناطرين جوا».ريما التي عبرت عن سعادتها بتكريمها في بلدها الأم لبنان، تكلمت بلهجة لبنانية جنوبية، معتبرة أن تكريمها في بيروت يشعرها كأنها حصلت على جائزة «أوسكار» وأن سعادتها لا توصف لأنها المرة الأولى التي تزور لبنان. وشرحت الأسباب التي تدفعها دوما إلى ذكر أصولها اللبنانية رغم فوزها بلقب ملكة جمال أميركا. إذ قالت إن من ينكر أصله فلا أصل له وإنها عندما كانت تقول إنها لبنانية الأصل، كان الأجانب يستغربون ولا يعرفون كيف ينطقون كلمة لبنان فكانوا يقولون لها «لبن»، فكانت ترد: «لا لبن ولا لبنة، أنا لبنانية» معتبرة أن لبنان أمها الأصلية، وأميركا والدتها بالتبني. يذكر أن ريما زارت أمس رئيس الجمهورية اللبنانية برفقة عائلتها وعبرت له عن استعدادها لخدمة لبنان والمشاركة في أي عمل إنساني وخيري.